

من ضوابط التدبر حسن الاتباع، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

القضية الثانية حسن الاتباع. الضابط كذلك ضابط مهم. الله سبحانه وتعالى يقول الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اذا كان هدي النبي عليه الصلاة والسلام فيه اتساع والافتداء والاتباع فاننا كذلك علينا ان نقوم بهدي الافتداء او الاتساع بما في كتاب الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

ولذلك يتلونه حق تلاوته. ما معنى تلاوة القرآن حق تلاوته اسمع ماذا يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. يقول والذي نفسي بيده ان حق تلاوته ان يحل حلاله وان - [00:00:26](#)

حرم حرامه وان يقرأه كما انزل الله. والا يحرف الكلم عن مواضعه عن مواضعه. لا يحرف الكلم عن مواضعه والا يتأول منه شيئاً على غير تأويله. لا يتأول مثلاً بالكتاب شيئاً على غير تأويل القرآن الكريم. يعني مثلاً يأتينا يوم من ايام واحد مثلاً - [00:00:42](#)
زي محمد شحرور وبيقول ان الله سبحانه وتعالى يقول انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر ليلة القدر خير من الف شهر. يقول الشهر هنا ليس هو الشهر المعروف - [00:01:02](#)
وانما الشهر بمعنى الاشهار. الاشهار اشهار الشيء. ليلة القدر خير من اشهار اي شيء طب هل هذا التأويل دقيق؟ هل هذا التأويل سليم؟ هذا التأويل غير دقيق وليس سليماً. لانه لم يأت بما - [00:01:24](#)

تبع فيه القرآن الكريم ويجعله على هدي السلامة في الفهم هذه نقطة يا اخواني مهم جدا انه نعرفها ولذلك الانسان بده يكون في عنده حسن اتباع ما في كتاب الله سبحانه وتعالى. ولذلك لاحظوا قال الله تبارك وتعالى - [00:01:43](#)
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. اسمع ان في ذلك ذكر. طبعا ان في ذلك يعني الله عز وجل ارشد لامور اه اللي هي الامور المؤثرة في القرآن - [00:02:05](#)

الكريم ان في ذلك لذكرى. واحد لمن كان له قلب. ها اللي هو ما يسميه العلماء المحل القابل المحل القابل اللي هو القلب. المحل القابل. ان في ذلك لذكرى اللي هو المؤثر. لمن كان له قلب له المحل القابل - [00:02:15](#)

لمن كان له قلب او القى السمع القى السمع اشتغل بالحواس حاسة السمع الاحتفاء والاحتفال بالحواس والانتباه الى هذه الحواس. وان يكون الانسان اه قادرا على ان يستشعر بحواسه ايه؟ آ آية القرآن الكريم - [00:02:33](#)
يعني كما يقول احدهم حينما تأتي اه اه اية اه اه يستشعر فيها مثلا نعيم اهل الجنة وكأنه يشم نعيم اهل وكأنه يرى نعيم اهل الجنة وكأنه يرى عذاب النار وشدة النار فيستعيز بالله عز وجل من شر من شرها ومن حرها ومن ومن - [00:02:55](#)

قال لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وهو شهيد يعني شاهد القلب غير غافل ولا اه اه يعني اه بعيد عن اه مراد الله سبحانه وتعالى. طيب لانه هذا هو في الحقيقة به حياة القلب كما قال الله تبارك وتعالى - [00:03:15](#)

في الاية القرآنية الاخرى ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا. اذا القرآن الكريم ينذر الحي. طيب الان تأملوا هذا الحديث الذي ساسوقه لكم والحديث صحيح في صحيح الامام مسلم. النواس بن سمعان رضي الله تعالى - [00:03:35](#)

العنه وارضاه يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة يأتي يؤتى بالقرآن واهله يوم القيامة الذين اسمع الكلمة الذين يعملون به الذين يعملون به الذين كانوا يعملون به. تقدمهم سورة ال عمران والبقرة - [00:03:55](#)

تحتاجان عن صاحبهما. او كأنهما غماتان. او كأنهما سحابتان لاحظ المفهوم الذين كانوا يعملون به والحديث في صحيح الامام مسلم. اذا الذي يريد ان تحفه البقرة كأنها غماتان. اه اه - [00:04:26](#)

تحتاجان عن صاحبه عن صاحبه هذه الحقيقة تجعل الانسان يستشعر المعنى الذي سيقوم به آآ في اعد تدبر طيب العمل بالقرآن الكريم وحسن الاتباع بالقرآن الكريم يجعل الانسان كذلك يعتبر القرآن الكريم - [00:04:53](#)

عبارة عن جنة عبارة عن جنة وان من لم يبصر فيها فهو اعمى. كما يقول سعيد بن جبير. من قرأ القرآن ولم يتدبر ما فيه فكأنما هو كالأعمى او اعرابي. الاعمى لا يبصر. طبعاً قد يكون الاعمى يسمع يعني يعني - [00:05:14](#)

مستفيداً لما في كتاب الله لكن هو بنتكلم عن ناحية مجازية. نتكلم عن ناحية مجازية. العرب يتكلمون كثيراً في بعض الالفاظ ويريدون بها ايش المجاز قال سعيد بن جبير اوكل اعرابي الاعرابي الذي هو ايش؟ لا يفقه ولا ينقه كما يقول ها يعني آآ - [00:05:36](#)

يحرك لسانه ويهزرن بالكلام لكنه لا يفهم بناء على ذلك لما انه الواحد بده يحاول يتدبر في القرآن الكريم بده يجعل القرآن الكريم عبارة عن محطات تزود مثلاً يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:05:57](#)

انني اقرأ القرآن الكريم. فاذا وقعت اسمع فاذا وقعت في سور الحواميم اللي هي اللي هي حميم عين سين قاف وما يتعلق بها فاذا وقعت فيها صرت كالجنة صرت وكأنني كالجنة صرت وكأنني في الجنة واقرأ - [00:06:14](#)

واتأنق فيها. اسمع الكلمة أتأنق فيها. اذا هو جالس في الحقيقة ايش؟ يحسن الاتباع لما في القرآن الكريم يحسن التدبر والتأمل ويحاول ان ينقل ذلك الى صورة الى صورة عملية. طيب هذا كله يا اخواني الكرام - [00:06:39](#)

ام اه قدمنا عليه اللي هو موضوع حسن القصد وحسن الاتباع بانه اذا حصل قصد المرء وحسن اتباعه باذن الله قل ضلاله وخطأه. كثير من الاخطاء كثير من الاخطاء تكون حقيقة باسباب باسباب نفسية - [00:06:59](#)

وسلوكية آآ قد يكون الانسان آآ عنده اخطاء منهجية في قواعد التدبر من ناحية المية من ناحية اصولية من ناحية علوم قرآن مباحث اصول التفسير. لكن الحقيقة ممكن يكون عنده علم بهذه الاشياء كلها. وهو - [00:07:25](#)

متميز فيها. لكن لماذا نرى ضلال بعض العلماء؟ حقيقة لما تسألوا تسألوا في علم اصول الفقه يعطيك القواعد على ما هي عليه. لم يحرف منها شيئاً لما تسألوا عن مسائل في علم القرآن وعلومه يأتيك بالامور على ما هي عليه. القواعد السليمة العلمية المنضبطة. طب ما سلوك ضلال هذا الرجل؟ اذا ليست - [00:07:45](#)

القضية فقط بالجانب المعرفي او الجانب العلمي البحث. هنالك جوانب في النوايا في الدواخل. فلذلك يكون التدبر فيها سليماً. حسن القصد وحسن الاتباع. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:08:05](#)